

غريب الحديث لابن الجوزي

يُشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ وَهُوَ يَشَارِكُ الْقَوْمَ فِي رَعَايَتِهِمْ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَيُتَّحَذَرُ أَنْ يُحْمَلَ لَخِيلِ الْجِهَادِ وَقَدْ حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ .
فِي حَدِيثٍ وَحْشٍ كَأَنَّ زَيْدَ حَمَيْتٍ وَهُوَ الزُّبَيْرُ الْمُشْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ فَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ فَالْوُطْبُ وَمَا كَانَ لِلْمَاءِ فَسِقَاءً . بَابُ الْحَاءِ مَعَ النُّونِ .

نَهَى عَنْ الْحَنْتَمِ وَهِيَ جَرَارٌ خُضِرُ كَانَ يُحْمَلُ فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْخُمْرُ .
قَوْلُهُ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْدُلْغُوا الْحَنْثَ أَي لَمْ يَبْدُلْغُوا وَيَكْتُبُ عَلَيْهِمُ الْإِثْمُ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ أَي يَتَعَبَّدُ قَالَ ثَعْلَبُ الْمَعْنَى يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَنْثِ كَمَا يَقَالُ يَتَأْتَمُّ وَيَتَخَرَّجُ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَي أَتَعَبَّدُ وَأُلْقِي الْحَنْثَ عَنْ نَفْسِي